

اللباب في علل البناء والإعراب

ومنه متعدٍّ إلى مفعولَيْنِ ثانيهما غير الأوَّـل نحو أعطيت زيدا درهماً لأنَّـ الإِـعْطَاءَ يقتضي آخداً ومأخوذاً ويجوز تقديم أحدهما على الآخر إلا أن يؤدِّـي إلى اللبس كقولك أعطيت زيدا عمراً فكل واحد منهما يصلح أن يكون آخداً وأن يكون مأخوذاً فإذا لم يبين أحدهما من الآخر إلا بتقديم الآخذ لزم تقديمه كما يلزم في الاسمين المقصورين أن يتقدِّـم الفاعل .
فصل .

وقد يكون الفعل متعدِّياً إلى مفعول واحد بنفسه وإلى آخر بحرف الجرِّ ثمَّـ يحذف الحرف فيتعدى إليه الفعل بنفسه كقوله تعالى (واختارَ موسى قومَه سبعينَ رجلاً) والتقدير من قومه فأن قيل لم لا يكون الثاني بدلاً من الأوَّـل قيل لأنَّـ الاختيار يقتضي أن يكون المختار بعضاً من كلِّـ لأنَّـ ما هو واحد في نفسه لا يصحُّ اختياره وإذا لم يكن بدُّـ من مختار منه لم يصحُّ البدل ومن ذلك قولهم 48 - .

(أمرتك الخير ...) - البسيط - أي بالخير وأمَّـا قوله تعالى (فاصدِّعْ بما تؤولمَر)
(ففيه وجهان أحدهما أنَّـ (ما) مصدرية أي بالأمر وهو المأمور به